

السلامُ للإمامِ العسكري  
والى غوثِ البشرِ  
الإمامِ المنتظرِ

من تُرى هذا الضُّوي	بالسُّمومِ يَلْتَوِي	وعليه مَسْحَةٌ من نورِ طه النَّبَوِي
من تُرى هذا الطَّريخُ	صاحبُ القلبِ الذَّبِيحِ	عندهُ يبكي يَتِيماً هاشِميَّ علوي
مَسَحَتْ كَفُّ الأبِ	دمعةُ المُنْتَجِبِ	قالَ " يا إبنِي حياةُ النَّاسِ طُرّاً تَنْطَوِي "
نحنُ قُربانُ السَّماءِ	كَمْ عَفِيرٍ بالدِّماءِ	ولَكَمْ مَنّا شَهِيدٌ بسُّمومِ يَلْتَوِي
وَلَدِي الصَّبْرُ الجميلُ	فَلَنّا رَبٌّ جَليلُ	فهُوَ إن قَدَّرَ أمراً فبَخيرٍ يَنْطَوِي
وَلَدِي بعدي اصطَبِرْ	كُلُّ كَذابٍ أَشَرُ	سوف يَطغى في العِبادِ حاقِداً لا يَرعوي
أنتَ موعودُ البَشَرِ	الإمامُ المُنْتَظَرُ	أنتَ من يُظهِرُ دينَ اللهِ والعدلَ السَّوي
أنتَ غوثُ المؤمنينَ	ونكالُ الظَّالِمينَ	ويَدُ اللهِ على كُلِّ ظُلومٍ وَغَوِي

بُحْزَنٍ على العُيونِ جالا	وللهِ ذاكِراً أَطالا
ووصى لأهلِهِ الوصايا	بُحْزَنٍ ووَدَّعِ العِيالا
" إلهي " مُنادياً بِشوقِ	ويرنو بعينِهِ ابتهاالا
إلى العَرشِ رَوْحُهُ تجلَّتْ	وفاضَتْ لِرَبِّهِ تعالي
وضجَّتْ لِفقدِهِ سماءُ	وهزَّتْ بِحُزْنِها الجبالا
سلاماً لِرَوْحِهِ تعالت	بنورٍ لتعتلي الجلالا

السلام للإمام العسكري  
والى غوث البشر  
الإمام المنتظر

عَمُّ قُمْ واجتنب	إِنَّهُ نَعَشُ أَبِي	بِالصَّلَاةِ إِنِّي أُولَى عَلَى هَذَا الْجَسَدِ
أَنَا أُولَى بِالصَّلَاةِ	إِنَّا الْآلُ التُّقَاةُ	فإِمَامٌ سَيَلِي أَمْرَ إِمَامٍ .. لَا أَحَدُ
أَنَا أُولَى بِالْبُكَاءِ	وَسَأْبِكِي .. وَالسَّمَاءِ	طَوْدُهَا اهْتَزَّ عَلَى هَذَا الْمُصَابِ وَارْتَعَدُ
قَبْلَ الرَّأْسِ الْمُنِيرِ	بَأْسَى الْقَلْبِ الْكَسِيرِ	كُلَّمَا قَبْلَهُ يَنْهَارُ لِلصَّابِرِ وَتَدُ
وَعَلَى الْجِسْمِ اعْتَفَرَ	الإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ	" يَا أَبَاهُ إِنَّمَا الْفَقْدُ عَلَى الْقَلْبِ أَشَدُّ "
بِالشَّجَى صَلَّى عَلَيْهِ	وَالْأَسَى فِي مَقْلَتِيهِ	صَائِحاً " يَا وَالِدِي يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ "
بِأَغْرِيْباً بِالْهَمُومِ	يَاشْهِيْدُ بِالْهَمُومِ	وإِمَاماً نَذَرَ الرُّوحَ إِلَى اللَّهِ الصَّمَدِ
أَنَّ لِلْقَبْرِ الرَّحِيلَ	وَلِي الْحُزْنُ دَلِيلُ	وَسَيَبْقَى الْقَلْبُ يَبْقَى فِي عَذَابٍ وَكَمَدِ

سَأْبِكِي لِقَلْبِكَ الْمَسْمُومِ	سَأْبِكِي بِقَلْبِي الْمُيْتَمِّمِ
وَأَبْكِي لِلْفَقْدِ طَوْلَ عَمْرِي	فَعَمْرِي عَلَى الْمَصَابِ مَا تَمُّ
لِيَبْقَى طَوْلَ الزَّمَانِ حَزْنِي	وَيَبْقَى هَذَا الْفَوَادُ مَوْلَمُ
فَصَلَّتُ عَلَى أَسَاكَ رُوحِي	وَقَلْبِي عَلَى سَنَاكَ سَلَمُ
شَهِيداً يَا سَيِّدَ الْبَرَايَا	فَرَكُنْ الدِّينَ الْعَظِيمَ يُهْدَمُ
وَأَسَلَمْتُ لِلإِلَهِ رُوحاً	لِرَبِّ عَلَى الْعِبَادِ أَرْحَمُ

السلام للإمام العسكري  
والى غوث البشر  
الإمام المنتظر

كم أذاقوك الألم	قبل أن يسقوك سم	أنت كم ذقت عذابات الأذى يا سيدي
فبنو العباس قد	قسّموا روح الجسد	أبعدوك عن ثرى الجد لمنفى أبدي
عشت محسوب الخطى	أي شبر قد وطأ	خطو رجلتك غدى تحت عيون المعتدي
فإذا أنت وحيد	عن محبتك بعيد	فإذا الناس بلا شمس إليها تهدي
كم لسجن أخذوك	بالحديد قيّدوك	وتبقى أثر القيد على هذي اليد
وبظلمات السجون	كنت صلباً لا تهون	وبقى صبرك والإيمان مثل الود
ثم تحرير أتك	والى الأسد رماك	إنما أبطل هذا الكيد أمر الأحـد
فإذا منك الصلاة	في خشوع للإله	وعلى رجلتك يا مولاي لثم الأسد

أرادوا أن يطفؤوك نورا	نسوا أن ربك القدير
وظنّوا بسمهم ستفنى	وتبقى تستنطق الضمير
هو الله يهزم المعادي	إلى كل مؤمن نصيرا
أرادوا حين سقوك سما	بحقد أن يحكموا المصيرا
ولكن رب السماء شاء	عليهم أن يردوا السعيرا
وتبقى يا سيدي خلوداً	بنور ستملأ العصورا

السلام للإمام العسكري  
والى غوث البشر  
الإمام المنتظر

القضا والحمد لك	ربنا ما أعدلك	إننا مستكذحون بين كل البشر
فانصبر المستضعفين	وانتقم بالظالمين	فلقد طال علينا الحزن مثل القدر
شيعة عشنا العذاب	من مصاب لمصاب	وعلينا قد تمادى كل طاغ أشر
صراعاً بين العباد	من بلاد لبلاد	شردونا .. ولنا الآلام حد البصر
أوما آن اللقاء	بإمام الأتقياء	غائب نطوي للقياء فصول العمر
فلنا حزن وهم	إن كل الأرض دم	شيعة نستلهم الصبر بدهر عسر
في العراق وهنا	قد تجارى دمننا	وبسوريا .. ولبنان دم .. والنيجر
القضا والحمد لك	ربنا ما أعدلك	عجل اللهم عجل طلعة المنتظر

وما زال دمننا شظية	وما زال يكثب القضية
عروش بدمنا أقيمت	عروش مضية غوية
أمية دولة الدماء	أمية لم تمت أمية
لنا الأرض مدفن كبير	وجاءوا لدفننا سوية
فعجل إلها ظهوراً	عظيماً لتنصر الهوية
فعجل " بالطلعة البهية "	وعجل " بالروح المهدوية "

السلام للإمام العسكري  
والى غوث البشر  
الإمام المنتظر

قَرِّبُونِي لِلْغَرِيِّ	كَيْ أُرَوِّي نَظْرِي	بُضِيَاءِ الْمُرْتَضَى فِي صَحْنِهِ الْغَالِي الْأَشْمُ
قَرِّبُونِي لِعَالِي	إِنَّهُ خَيْرٌ وَلِي	هُوَ مَنْ أَسْقَطَ اللَّاتَ وَعُبَادَ الصَّنَمِ
ثُمَّ مُرُوا بِي عَلَى	جَنَّةٍ فِي كَرْبَلَا	أَعْفِرُ الْوَجْهَ عَلَى ثَرْبٍ تَجَارَى فِيهِ دَمٌ
وَاتْرَكُونِي وَالْحُسَيْنَ	فَهُوَ لِي قُرَّةُ عَيْنٍ	إِنِّي بِسَمِّ حُسَيْنٍ أَتْبَاهِي فِي الْأُمَمِ
قُبَّةً كَالْأَنْجُمِ	لِضَرِيحِ الْكَاسِمِ	أُتْرَكُونِي أَلْتُمُ الْقَبْرَ بِشَوْقٍ وَأَلَمِ
عِنْدَهُ خَيْرُ الْعِبَادِ	قَبْرُ مَوْلَانَا الْجَوَادِ	صَلَوَاتُ اللَّهِ يَا أَهْلَ الصَّلَاةِ وَالْكَرَمِ
وَحُذُونِي أَلْتَقِي	قُبَّةَ الْهَادِي النَّقِيِّ	وَهِيَ لِلرَّوحِ شِفَاءٌ .. وَدَوَاءٌ مِنْ سَقَمِ
وَسَأَقْضِي عُمْرِي	عِنْدَ قَبْرِ الْعَسْكَرِيِّ	فِي انْتِظَارٍ .. يَظْهَرُ الْمَهْدِيُّ خَفَّاقَ الْعَلَمِ

سَلاماً يَا ثُرْبَةَ الْعِرَاقِ	إِلَيْكَ الْحَنِينُ بِاشْتِيَاقِ
سَلاماً لِأَنْجُمِ أَضَاءَتِ	بَنُورٍ لِنَسْلِبِ الْمَآقِي
فَشَوْقِي يَرِفُ لِلزِّيَارَةِ	وَرُوحِي تَفِيضُ لِلتَّرَاقِ
فَأَيَّتِ الْفَوَادِ ذُو جَنَاحِ	يُضْمُ الْقَبَابِ بِالْعِنَاقِ
سَلاماً يَا ثُرْبَةَ الْأُئِمَّةِ	إِلَيْكَ مُسْتَحْكَمٌ وَثَاقِي
وَإِنِّي أَسِيرُكَ بِحُبِّي	وَقَلْبِي لَا يَرْغَبُ انْعِتَاقِي